

الحرب الأمريكية على العراق وموقف العالم الإسلامي منها

شوقي أحمد المختار

(الرقم الجامعي 3080089)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الدعوة والإدارة الإسلامية

كلية القيادة والإدارة

جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا

نيلاي

ديسمبر 2011

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

تم ليدخل وطرا جمع
المشرف
ديسمبر
2011-1-1

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فقد أشيرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التاريخ: 15 ديسمبر 2011

التوقيع:

الاسم: شوقي أحمد المختار

الرقم الجامعي: 3080089

العنوان: طرابلس - ليبيا

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الإهداء

إلى الساعد الصلب الذي غرس في القوة... إلى الذين شقا الطريق لي في الحياة كي أصل إلى ما وصلت إليه... إلى من علماني أن أخطي أول خطواتي في الحياة... وأن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر.

أبي و أمي...

إلى من سطر معهم على جدار الزمن أجمل الذكريات... إلى من عاشوا معي الحياة حلوها ومرها... إلى من اشتاق لهم وأنا بقربهم إلى أهل الوفاء منبع الإخاء رصيدي في الحياة... إخواني وأخواتي...

الباحث

شكر وتقدير

فأحمد الله تعالى على توفيقه إياي لإتمام هذا البحث، وعملاً بقوله صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"¹؛ فأود أن أتقدم بخالص شكري وإمتناني إلى كل من ساهم معي في إنجاز هذا البحث، بإبداء المشورة والتوجيه والنصح، وأخص بالذكر الدكتور الفاضل مصباح منصور موسى الذي قام بالاشراف على هذا البحث، على ما بذله من نصح وإرشاد، حيث وجدت لديه رحابة صدر العلماء الممزوجة بعمق المعرفة. فאלله أسأل أن يكافأ عني نحر الجراء.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة مبدياً ووجهة نظر أو ملاحظة غفلت عنها أو من قدم لي مرجعاً لم تصل إليه يدي. وكذلك أتقدم بالشكر إلى كل من شجعني كلما أحبطت علماء البحث في المراجع والمصادر عزائمي وإلى من أنسوني غربي وأخص بالذكر رفاقي الطيب وأصدقائي.

كما أتقدم بوافر الشكر إلى أسرة جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا (USIM) إدارة وأساتذة على ما قدمته لي من فرصة إتمام الدراسة وتسهيلها أموري، فأسأل الله تعالى أن يبارك في جهد القائمين عليها لنفع الإسلام والمسلمين، وعلى رأسهم عميد كلية القيادة والإدارة الأستاذ الدكتور محمد رشدان وفقهم الله تعالى لكل خير.

¹ حديث شريف. صحيح البخاري. الأدب المفرد 85/1، باب من لا يشكر الناس عن أبي هريرة، وأبوداود في سنة 436/12 باب في ذكر المعروف عن أبي هريرة.

الفهرس

الصفحة

الموضوع

ب

الإقرار

ت

الإهداء

ث

شكر وتقدير

ج

خلاصة البحث (باللغة الماليزية)

ح

خلاصة البحث (باللغة الإنجليزية)

خ

خلاصة البحث (باللغة العربية)

د

الفهرس

1

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1

1.1 المقدمة

3

1.2 مشكلة البحث

5

1.3 تساؤلات البحث

6

1.4 أهداف البحث

6

1.5 أهمية البحث

7

1.6 سبب اختيار الموضوع

8

1.7 حدود البحث

8

1.7.1 الحد الموضوعي

8

1.7.2 الحد الزماني

9

1.8 منهج البحث

9

1.9 الدراسات السابقة

- 16 1.10 مكونات البحث
- 18 الفصل الثاني: الخطط الخفية للولايات المتحدة الأمريكية في الحرب على العراق
- 18 2.1 توصيف للحرب وتعريف بطبيعة الدولة المحاربة
- 18 2.1.1 حرب ذات مواصفات خاصة
- 21 2.1.2 دولة ذات طراز خاص
- 25 2.2 استراتيجية المصالح الأمريكية
- 25 2.2.1 استراتيجية المصالح الأمريكية بالعراق
- 28 2.2.2 استراتيجية المصالح الأمريكية بالشرق الأوسط
- 31 2.2.3 استراتيجية المصالح الأمريكية عالميا
- 32 2.3 مؤسسات التخطيط الأمريكي الاستراتيجي ودورها في صياغة الأسباب والمبررات
- 32 2.3.1 التعريف بمؤسسات التخطيط الاستراتيجي
- 34 2.3.2 دور مؤسسات التخطيط الاستراتيجي في صياغة المبررات
- 36 2.3.3 كيفية صياغة المبررات
- 38 2.3.4 مبررات الحرب على العراق لدى الإدارة الأمريكية
- 39 2.3.5 المبررات حسب المعارضين للحرب
- 41 2.3.6 شرعية الحرب من وجهة نظر قانونية
- 42 2.4 كيفية تهيئة المخططات الخفية للإدارات الأمريكية
- 42 2.4.1 مرتكزات الاستراتيجية الأمريكية السياسية والإقتصادية والعسكرية
- 44 2.4.2 استراتيجية الخطط الأمريكية تجاه العراق: التسلسل المنتظم في

التخطيط للإحتلال

- 44 2.4.2.1 الحرب العراقية الإيرانية (حرب الخليج الأولى)
- 47 2.4.2.2 احتلال العراق للكويت (حرب الخليج الثانية)
- 49 2.4.2.3 إعداد الخطة العسكرية للحرب
- 50 2.4.2.4 الحصار الإقتصادي على العراق سنة 1991
- 53 2.4.2.5 التفيتيش
- 56 2.5 استراتيجية الإعلام الأمريكي الموجه حسب متطلبات التخطيط
- 56 2.5.1 قوة الإعلام الأمريكي
- 57 2.5.2 دور الإعلام الأمريكي في الحرب
- 58 2.5.2.1 الإحتكار والتسلط الإعلامي
- 59 2.5.2.2 التكنولوجيا الإعلامية أو التقييد والتحكم
- 61 2.5.2.3 التصفية والإختيار
- 62 2.5.2.4 السرعة والشمول
- 63 2.6 دور دول الجوار في تسهيل دخول العراق وتنفيذ الخطط الأمريكية
- 63 2.6.1 الدور غير المباشر
- 66 2.6.2 الدور المباشر
- 66 2.6.3 الدور الإعلامي العربي
- 66 2.6.3.1 فترة ما قبل الحرب
- 68 2.6.3.2 خلال فترة الحرب
- 69 2.6.3.3 الإعلام العربي المتحالف للغرب والمضاد للعراق

71 الفصل الثالث: أهداف الحرب الأمريكية على العراق

- 71 3.1 خلفيات الأهداف الأمريكية وأبعادها الاستراتيجية في الحرب على العراق

71	3.1.1 خلفية دينية
76	3.1.2 خلفية ثقافية
79	3.1.3 خلفية تاريخية
81	3.1.4 خلفية سياسية
83	3.2 الأهداف الأمريكية في الحرب وتأثيرها على الواقع العربي والإسلامي
83	3.2.1 الأهداف العامة
84	3.2.1.1 النفط
88	3.2.1.2 استنزاف الثروات والأرصدة العربية
90	3.2.1.3 سيطرة على الدول العربية
91	3.2.1.4 حماية إسرائيل
94	3.2.1.5 الحصار الاستراتيجي لدول المنطقة وما جاورها
95	3.2.2 الأهداف الخاصة
95	3.2.2.1 السيطرة على النفط العراقي
98	3.2.2.2 إسقاط النظام العراقي وتدمير قوة العراق
102	3.3 تأثير الحرب على الواقع العربي والإسلامي
102	3.3.1 تأثير الحرب على العراق
102	3.3.1.1 الخسائر المباشرة للمواكبة للعراق
106	3.3.1.2 خسائر التأثيرات اللاحقة للحرب
109	3.3.2 تأثير الحرب على الواقع العربي
112	3.3.3 تأثير الحرب على الواقع الإسلامي
116	3.4 كيفية الاستغلال الأمريكي لوسائل الإعلام في الحرب على العراق
116	3.4.1 الأهداف النفسية للإعلام
116	3.4.1.1 الرسائل الموجهة

- 117 3.4.1.2 التأثير النفسي على الصحفيين
- 121 3.4.2 استغلال الوسائل والمادة الإعلامية لتحقيق الأهداف
- 121 3.4.2.1 الرقابة على المادة الإعلامية
- 123 3.4.2.2 استغلال القدرات المادية
- 126 الفصل الرابع: مواقف الدول العربية والإسلامية من الحرب وتدابيرها
- 126 4.1 مواقف الدول في المرحلة الأولى للحرب 1991
- 126 4.1.1 الموقف العراقي
- 127 4.1.1.1 الرسائل الموجهة
- 129 4.1.1.2 الحملة الإعلامية العراقية للتأثير في العالم العربي
- 130 4.1.1.3 مهاجمة الحدود السعودية
- 131 4.1.1.4 فتح العراق لعلاقاته الدبلوماسية مع بعض الدول
- 133 4.1.2 موقف الكويت
- 135 4.1.3 موقف المملكة العربية السعودية
- 137 4.1.4 موقف جمهورية مصر العربية
- 140 4.1.5 الموقف الأردني
- 141 4.1.6 موقف الحكومة التركية
- 142 4.1.6.1 التعاون بإتاحة إستعمالات القواعد
- 143 4.1.6.2 الموقف التركي تجاه المبادرات السلمية المطروحة
- 143 4.1.7 موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- 146 4.1.8 موقف الحكومة الباكستانية
- 148 4.2 مواقف الدول العربية والإسلامية في المرحلة الثانية من الحرب 2003
- 148 4.2.1 الأثر العام على الدول العربية والإسلامية المجاورة في غزو العراق

سنة 2003

150	4.2.2 مواقف الدول العربية
153	4.2.2.1 موقف دولة الكويت
154	4.2.2.2 موقف دولة قطر
154	4.2.2.3 موقف المملكة العربية السعودية
156	4.2.2.4 موقف جمهورية مصر العربية
161	4.2.2.5 موقف الجمهورية السورية
163	4.2.3 موقف الدول الإسلامية المجاورة للعراق
163	4.2.3.1 الموقف التركي
166	4.2.3.2 موقف الدولة الإيرانية
169	4.2.4 مواقف الدول الإسلامية غير المجاورة للعراق
169	4.2.4.1 موقف دولة ماليزيا
175	4.2.4.2 موقف دولة إندونيسيا
177	4.3 موقف إسرائيل
179	4.4 موقف جامعة الدول العربية
185	4.5 موقف منظمة المؤتمر الإسلامي
190	الخاتمة
199	المراجع